

قمة سعودية أردنية إماراتية لبحث الملف السوري وأوضاع المنطقة

الإبراهيمي: كل من له نفوذ يجب أن يحضر «جنيف 2»

عواصم - وكالات:

اعتبر الموفد الاممي الاخضر الابراهيمي في بغداد أمس الاثنين ان مؤتمر جنيف المرتقب يجب ان يضم «كل من له مصلحة ونفوذ في الشأن السوري»، معتبرا في الوقت ذاته ان المجتمع الدولي «تأخر» في دعم الشعب السوري.

وقال الابراهيمي خلال مؤتمر صحافي عقب لقائه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ووزير الخارجية هوشيار زبباري «المؤتمر يجب ان يجتمع فيه كل من له مصلحة ونفوذ في الشأن السوري».

واضاف «من مصلحة الشعب السوري ان يلتقي الجميع، وان يجمع الجميع على كلمة واحدة وهي مساعدة الشعب السوري، ليس على الاقتتال انما على حل الازمة وبناء دولتهم الجديدة».

وتأتي زيارة الابراهيمي الى بغداد في اطار جولة اقليمية بدأها السبت في القاهرة وتهدف للتخصيص لمؤتمر جنيف-2 الدولي للسلام الخاص بالازمة في سوريا. ومن المتوقع ان يزور الابراهيمي هذا الاسبوع سوريا وطهران وتركيا وقطر والامم المتحدة.

للمعارضة السورية، قبل ان ينتقل الى جنيف للقاء ممثلين عن الجانبين الروسي والاميركي.

وكان الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي اعلن اثر لقائه الابراهيمي الاحد في القاهرة ان المؤتمر سيعقد في 23 من شهر نوفمبر، غير ان الابراهيمي تحفظ عن تحديد موعد للمؤتمر منذ الان مشترطا توافر «معارضة مقنعة» لالتزامه.

وشدد زبباري من جهته على ان «الكل مقتنع حاليا ان الحل السلمي والسياسي للازمة السورية هو الخيار المتاح من منطلق مصلحة الشعب السوري، اولا واخيرا».

وبدوره، راي نوري المالكي خلال لقائه الابراهيمي بحسب بيان مكتبه الاعلامي ان «وصول الخيارات العسكرية الى طريق مسدود وتنامي القناعات بضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة، جعل فرص الحل واحتمال نجاح المبادرات السلمية اكثر قبولا».

جاء ذلك فيما حث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي أمس في لوكسمبورغ المعارضة السورية على المشاركة بشكل موحد وفعال



الأخضر الإبراهيمي

في مؤتمر السلام جنيف-2.

في الغضون عقدت في جدة مساء أمس الاثنين قمة ثلاثية جمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وملك الأردن عبدالله بن الحسين والشيخ الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات

بحثوا خلالها التطورات التي تشهدها المنطقة خاصة الوضع في سوريا وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) مساء أمس أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز استقبل في قصره بجدة العاهل الأردني وولي عهد أبوظبي.

وأضافت أنهم بحثوا خلال اللقاء «مجملة الأحداث والتطورات التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدان الشقيقة».

من جهتهما، أعرب ملك الأردن وولي عهد أبوظبي عن شكرهما وتقديرهما لعاهل السعودية على ما لقيه ومرافقوهما من حسن الاستقبال في المملكة.

في الأثناء أرجأ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعه المقرر اليوم الثلاثاء في اسطنبول حتى مطلع نوفمبر بسبب مصادفته مع لقاء «مجموعة اصدقاء سوريا» المقرر في اليوم نفسه في لندن والذي سيحضره رئيس الائتلاف احمد الجربا. وكان موعد الاجتماع محمدا في 22 و23 أكتوبر قبل تلقي الائتلاف دعوة لحضور اجتماع «مجموعة اصدقاء سوريا».

ميدانياً، نفذ الطيران الحربي السوري أسس غارات جوية على منطقة جنوب شرق دمشق كان مقاتلو المعارضة تمكنوا من السيطرة على موقع استراتيجي للقوات النظامية فيها خلال اليومين الماضيين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

الى ذلك قتل المقدم السوري المنشق ياسر العبود أمس في اشتباكات مع القوات النظامية في مدينة طقس في جنوب سوريا، وهو قائد لواء ورئيس غرفة عمليات المنطقة الجنوبية، و«من أبرز القادة الميدانيين»، بحسب ما ذكر المجلس العسكري التابع للجيش الحر في محافظة درعا.

وقال الجيش الإسرائيلي ان قذيفتين اطلقتا في اطار النزاع في سوريا سقطتا وانفجرتا أمس في الجزء الذي تحتله اسرائيل من هضبة الجولان دون وقوع اضرار او اصابات.

وقال مصدر اممي لبناني ان اربعة صواريخ اطلقت من الاراضي السورية على مناطق متفرقة في مدينة الهرمل التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية السورية، ولم يقد عن وقوع اصابات».

وساطة لبنانية للإفراج عن

المطرانين المخطفين في سوريا

بيروت - اف ب:

دخل لبنان على خط التفاوض مع خاطفي المطرانين السوريين في شمال سوريا في محاولة للإفراج عنهما، وذلك بعد نجاحه، عبر مفاوضات شاقة، في اعادة اللبنانيين التسعة الذين كانوا محتجزين لمدة 17 شهرا لدى مجموعة من المعارضة المسلحة في سوريا، بحسب ما ذكر مسؤول اممي لبناني أمس الاثنين.

وقال المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في تصريحات نقلها بيان صادر عن المكتب الاعلامي للأمن العام، «نعمل على موضوع المطرانين على خط بعيد جدا عن الخط» الذي ادى الى الإفراج عن اللبنانيين التسعة، والذي شاركت في الوساطة حوله دولة قطر.

واضاف «هذا واجبتنا كدولة»، مضيفا انه حتى لو لم يكن المطرانان لبنانيين، فإن «نصف الشعب اللبناني على الاقل عاطفيا وعقائديا ينتمي الى ما ينتمي إليه هذان المطرانان، وهما رسولا خير ومحبة».

واضاف «واجباتنا ان نسعى الى تحريرهما، وأنا لا أكشف سرا إذا قلت اننا ساعدنا كثيرا على تحرير الكثير من الأجانب في سوريا نتيجة الازمة هناك».

وتولى اللواء ابراهيم ملف التفاوض مع خاطفي اللبنانيين على مدى اشهر طويلة، وتنقل مرارا بين تركيا ولبنان.

وخطف مطران حلب للروم الارثوذكس بولس اليازجي ومطران حلب للسريان الارثوذكس يوحنا ابراهيم في نهاية ابريل الماضي قرب مدينة حلب. ويرجح انهما محتجزان لدى مجموعة اسلامية متطرفة، بحسب شهادات عدة.

البلباوي يهدد بإجراءات صارمة ضد من يفرق بين المسلمين والمسيحيين

الشرطة تبحث عن منفذي هجوم على كنيسة قبطية بالقاهرة

القاهرة - وكالات:

تشن الشرطة المصرية حملة بحث عن مسلحين استهدفوا مشاركين في حفل زواج قبطي امام كنيسة في القاهرة مساء الاحد ما وقع اربعة قتلى بينهم طفلتان، في اول هجوم ضد الاقباط في العاصمة منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في مطلع يوليو.

وانتشرت عناصر من القوات الامنية حول الكنيسة التي اخترق الرصاص جدرانها. ولف الصمت والحزن والصدمة ارجاء المكان الذي كان امس الاول فقط معدا للاحتفال بزفاف. وقد تجمعت نساء يرتدين الاسود امام مدخل الكنيسة.

وهجوم مساء الاحد على كنيسة السيدة العذراء في حي الوراق الشعبي وقع اربعة قتلى و17 جريحا، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها امس رئيس هيئة الاسعاف احمد الانصاري. وكانت الحصيلة الاولى تشير الى سقوط ثلاثة قتلى و12 جريحا.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان فجر امس ان «شخصين ملثمين على دراجة بخارية اطلق احدهما النار على عدد من الأشخاص اثناء خروجهم من حفل زفاف بكنيسة العذراء في منطقة الوراق» في شمال القاهرة الكبرى.

وكانت وكالة الأنباء الألمانية (دبا) قد نسبت الى مصادر أمنية مصرية قولها بأن الشرطة ألقت القبض على خمسة من المشتبه بهم في حادث إطلاق النار على الكنيسة، وكشفت المصادر أن الأربعة جرى توقيفهم بالقرب من منطقة الحادث، مشيرة إلى أن قوات الأمن تكثف جهودها لضبط الجناة. وفي مؤشر جديد آخر على الصعوبات التي تواجهها مصر لتحقيق الاستقرار منذ عزل مرسي هدد رئيس الوزراء حازم الببلاوي امس



مصريات يبكين قريبا لهن ذهب ضحية اعتداء كنيسة العذراء شمالي القاهرة. اف ب

الاثنين باتخاذ إجراءات صارمة ضد من يحاول التفريق بين المسلمين والمسيحيين بعد مقتل 4 اقباط في الهجوم على كنيسة السيدة العذراء.

وبدوره أدان الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في بيان «الهجوم الإرهابي» الذي استهدف أمس الكنيسة، كما أعرب عن خالص تعازيه لأسر الضحايا.

على صعيد اخر قالت مصادر أمنية إن آلاف من طلبة

جامعة الأزهر بمصر نظموا احتجاجات امس الاثنين لليوم الثالث في واحد من أجراً التحذيرات التي يوجهها الجيش منذ عزل محمد مرسي في يوليو إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

ويشهد حرم جامعة الأزهر بالقاهرة وفروعها في محافظات أخرى مظاهرات أصغر حجما من احتجاجات سابقة ضد الحكومة. وقالت مصادر أمنية إن نحو اربعة آلاف طالب شاركوا وتم إلقاء القبض على 44 منهم.

أرملة معمر القذافي تطالب بجثمانه

طرابلس - (اف ب):

وجهت صفية فرকাশ ارملة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، نداءً الى الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لمساعدتها على استعادة جثتي زوجها وابنتها، وذلك في رسالة بثتها اذاعة «صوت روسيا».

وقتل معمر القذافي وابنه المعتصم اثر اعتقالهما على يد ثوار سابقين في اكتوبر 2011 في سرت وسط ليبيا. وعرضت جثتهما امام العموم في مصراتة الواقعة على بعد 214 كلم شرق طرابلس قبل دفنهما في مكان بقي طي الكتمان.

وقالت صفية فرকাশ في الرسالة التي وجهتها لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمقتل زوجها «أطالب كل من اعضاء مجلس الامن الدولي والاتحاد الاوروبي وكل من شارك في قتل الشهداء وكان مسؤولاً مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة في هذه الجريمة الشنيعة ان يكشفوا عن مكان جثامينهم (معمر القذافي وابنه المعتصم وأعوانهم) ويقوموا



صفية فرকাশ

بتسليمها الى ذويهم ليقوموا بدفنهم في المكان الذي يريدون وبالطريقة التي يريدون».

وأضافت «أطالب ايضا الاتحاد الافريقي بفتح تحقيق موسع في جريمة قتل مؤسس الشهيد البطل معمر القذافي ورفاقه».

كذلك دعت أرملة القذافي «المنظمات الانسانية والحقوقية الدولية بمساعدتي على الاتصال بابني سيف الاسلام القذافي الذي لم يتمكن من الاتصال به اي من افراد

اسرته منذ يوم اعتقاله واحتجازه بالزنتان» (جنوب غرب).

وكان سيف الاسلام القذافي الذي اعتبر سابقاً الخلف المحتمل لوالده، اعتقل نوفمبر 2011 في جنوب ليبيا على يد متمردين سابقين في الزنتان، حيث لا يزال معتقلا حتى اليوم.

ولجأت صفية وثلاثة من ابناء الزعيم الليبي الراحل هم عائشة وهانئيل ومحمد، في اغسطس 2011 الى الجزائر بعد سقوط طرابلس في ايدي الثوار قبل ان يلجأ قسم من العائلة الى سلطنة عمان في العام 2013.

كذلك لجأ احد ابناء الزعيم المخلوع وهو الساعدي القذافي الى النيجر في سبتمبر 2011. وبالإضافة الى المعتصم، قتل اثنان من ابناء معمر القذافي خلال الثورة الليبية التي انطلقت في فبراير 2011: سيف العرب الذي قتل في ابريل 2011 في غارة للحلف الاطلسي وخميس القذافي الذي قتل في معارك في اغسطس من العام نفسه.

بعد تفجيرين انتحاريين استهدفا قيادة شرطة المدينة

فرض حظر التجول في الفلوجة ومحيط سجن أبو غريب

بغداد - وكالات:

أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار غرب العراق بأنه تم فرض حظر للتجول في مدينة الفلوجة وإغلاق جميع مداخلها على خلفية هجوم انتحاري تعرضت له قيادة شرطة المدينة وحدثت اشتباكات مع مسلحين يتحصنون داخل بناية دائرة الكهرباء.

ونقلت قناة «السومرية» العراقية عن المصدر القول إن انتحاريين اثنين قتلوا وتم تحرير مختطفين اثنين في عملية اقتحام مبنى دائرة كهرباء الفلوجة، مشيراً إلى أن اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة مع المسلحين الذين يتحصنون داخل المبنى.

وكان مصدر في شرطة محافظة الأنبار أفاد في وقت سابق من اليوم بأن قوات أمنية تحاصر دائرة الكهرباء التي لجأ إليها مسلحون هاجموا مبنى قيادة شرطة الفلوجة. يذكر أن مبنى قيادة شرطة الفلوجة شهد في ساعة مبكرة من



قوات عراقية تحرس مقر قيادة الشرطة في الفلوجة « اف ب»

صباح امس تفجيرين انتحاريين بواسطة انتحاريين اثنين يرتديان حزامين ناسفين فجرا نفسيهما عند بوابة المبنى، أعقبه هجوم مسلح بالهاونات والأسلحة المتوسطة والخفيفة في محاولة لاقتحام المبنى.

وبلغت الحصيلة الأولية للفتجيرين الانتحاريين ومحاولة اقتحام مبنى قيادة شرطة الفلوجة مقتل ضابط وعنصر في الشرطة وإصابة خمسة آخرين بينهم شرطي مرور. وعلى صعيد آخر، صرح مصدر من الشرطة العراقية بأنه تم فرض حظر للتجول في الأحياء السكنية المحيطة بسجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقاً). وكان السجن شهد في يوليو الماضي هروب من 500 إلى 1000 نزيل معظمهم من أمراء وقادة تنظيم القاعدة.